

النص:

التضامن تعاون في ما هو خير، التضامن تكاتف وتناصر على الحق ولحق، التضامن تواصل بالحق وتواصل بالصبر. وإن أركان الإسلام كلها داعية وبشدة إلى التضامن والتلاحم، فهذه كلمة التوحيد " لا إله إلا الله محمد رسول الله" تجمع تحت طياتها أجناسا من البشر، يختلفون في اللون والعرق والزمان والمكان، ويرتبطون جميعا بهذه الكلمة ويتوحدون عليها قال الله تعالى: "وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ". بل إن هذه الكلمة تساوي بين الناس جميعا، وتجعل التقوى والتقوى فقط هي مقياس التفاضل بين الناس.

وإذا انتقلنا إلى الصلاة وجدنا أنها داعية إلى التضامن، وذلك في تجمع أهل "لا إله إلا الله" 5 مرات في اليوم والليله ناهيك عن التجمع في الأعياد وفي صلاة الخسوف والكسوف والاستسقاء وغيرها. وإذا انتقلت إلى الصوم وما فيه من شعور بمشاعر الفقير من جوع وعطش وعوز وغيرها، مما يحرك مشاعر الأغنياء تجاه الفقراء الذين يعانون مما يعاني منه الفقير العام كله، ثم لو تأملت في زكاة الفطر وما فيها من طعمة للمساكين وسد لحاجاتهم، ستعلم ماهية التضامن في رابع ركن للإسلام وهو الصوم، وإذا ذهبت للحج ووجدت المسلمين يجتمعون من كل فج عميق، تعرفت على حقيقة التضامن في هذا الركن العظيم. وإذا نظرت بعين المتأمل إلى الأضحية وقول الله فيها: "فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ" فإنه يظهر لك ما فيها من تضامن وتكاتف، ستصل إلى قناعة أن أركان الإسلام كلها دعت وبالأسلوبين النظري والتطبيقي لمفهوم التضامن، وهذا إن دل فإنما يدل على أهمية التضامن في الإسلام وحاجة المسلمين له.

وإذا سألت عن الأسس التي أرساها أحمد عليه السلام في المدينة المنورة فهي: المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار، بل وبين الأنصار بعضهم مع بعض، أوسيتهم مع خزرجيهم، وهو ما لم يرق به شخص سوى الرسول. والأخوة على أساس الإيمان هي أروع ظاهرة للتضامن على الإطلاق. قال الله تعالى: "إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ" وبناء على هذه الأخوة رأينا كيف تضامن وتكافل الأنصار مع المهاجرين، وكيف كان الأنصاري يخرج اللقمة من فمه مع شدة حاجته إليها، ويضعها في فم أخيه المهاجر. إضافة إلى بنائه المسجد، فهو مؤسسة لها دور في دعم التضامن والتكاتف، فهو مكان اجتماع للمسلمين، و مكان التربية والتعليم، وهو ملجأ كل محتاج، وهو بيت الشورى وبيت القضاء والإصلاح بين الناس وحل النزاعات، فهو حقا بيت التضامن. - أبو يونس العباسي . التضامن في زمن الأنانية - غرة . بتصرف .

المعجم والدلالة:

- أوسيتهم مع خزرجيهم : أي من الأوس والخزرج وكانت إحدى القبيلتين العربيتين الرئيسيتين في المدينة.

الأسئلة

الجزء الأول

الوضعية الأولى:

- 01- لخص مضمون النص في فكرة عامة.
- 02- بيّن كيف يحقق الصوم التضامن الاجتماعي.
- 03- وضح كيف جسد الرسول ﷺ مفهوم التضامن.

04- هات مرادف كلمة: الشورى

الوضعية الثانية:

- 01- أعرب ماتحته خط في النص إعراب مفردات.
- 02- إليك الجملة التالية :
" المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار، بل وبين الأنصار بعضهم مع بعض، أوسيههم مع خزر جيهم "
أ- ميّز البذل فيها وبيّن نوعه.
ب- استخرج عطف نسق و حدد أركانه.
- 03- حدد النمط الغالب على النص ودلّ على ثلاثة مؤشرات له .
- 04- أعد كتابة العدد الآتي بالحروف : " 5 مرات في اليوم ".
05- استخرج من النص اسما ممنوعا من الصرف وبيّن سبب منعه.
- 06- دلّ على القرائن اللغوية التي ساهمت في اتّساق وانسجام النص.
- 07- تعرف على الفن (الجنس) الأدبي للنص.
- 08- استخرج من الفقرة الثانية محسنا بديعيا واذكر نوعه.

الجزء الثاني

الوضعية الإدماجية الإنتاجية:

السياق:

صعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي من عدوانها على غزة في الأيام القليلة الماضية ، مما أدى بسقوط شهداء، ناهيك عن عدد كبير من الجرحى والمصابين .

السندات:

- يتواصل الحصار الإسرائيلي منذ نحو 13 عاما.
- 85% من سكان قطاع غزة يعيشون تحت خط الفقر بسبب الحصار.

التعليمة:

حرر خطابا لا يقل عن اثني عشر سطرا تحت فيه على ضرورة تكاتف الجهود الإنسانية نصرة لقطاع غزة وأهله، موظفا استثناء وتمييزا.
ملاحظات: - سطر تحت ماطلب منك توظيفه. - أجب بلون واحد (أزرق أو أسود)

انتهى

الأستاذ: بلخضر أحمد

وفقكم الله